

البرهان في علوم القرآن

وأما معناه فقال الحاتمي معناه طريق القول ومأخذه مصدر جرت مجازا كما يقال قمت مقاما

قال الأصمعي كلام العرب إنما هو مثال شبه الوحي نوعا المجاز .

وله سببان أحدهما الشبه ويسمى المجاز اللغوي وهو الذي يتكلم فيه الأصولي .

والثاني الملاسة وهذا هو الذي يتكلم فيه اهل اللسان ويسمى المجاز العقلي وهو ان تسند

الكلمة الى غير ماهي له اصالة بضرب من التأويل كسب زيد اياه اذا كان سببا فيه المجاز

في المركب واقسامه .

والأول مجاز في المفرد وهذا مجاز في المركب .

ومنه قوله تعالى وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ونسبت الزيادة التي هي فعل ا

الى الآيات لكونها سببا فيها .

وكذا قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم .

وقوله يذبح ابناءهم والفاعل غيره ونسب الفعل اليه لكونه الأمر به 3 وكقوله ينزع

عنهما لباسهما نسب النزع الذي هو فعل ا الى ابليس